



الأمانة العامة  
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج 03/113(02/24)/15-خ(12754)

## كلمة

كلمة سعادة الدكتور رياض بن محمد الخريف  
وكيل وزارة المالية للعلاقات الدولية بالمملكة العربية السعودية

## في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة العادية (113)  
على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 15 فبراير / شباط 2024

## أصحاب المعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية نود أن نتقدم بخالص التعازي والمواساة لذوي الضحايا ولحكومة وشعب فلسطين الشقيق؛ سائلين المولى عز وجل، أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

ومن منطلق حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله فقد صدرت التوجيهات الكريمة لتقديم مساعدات طبية وغذائية وإيوائية عينية للمتضررين في قطاع غزة، بالإضافة إلى مساهمة المملكة في تقديم حزمة المساعدات الإنسانية المعلن عنها خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمتضررين في القطاع. بالإضافة إلى ما أُقدم عن طريق الحملة الشعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ويأتي هذا الموقف في إطار دور المملكة التاريخي المعهود بالوقوف مع الشعب الفلسطيني الشقيق في مختلف الأزمات والمحن التي مرت به.

## أصحاب المعالي والسعادة

يسرني، أن أتقدم بالتهنئة للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، على ترأسها للدورة الحالية للمجلس المقرر. كما أود أن أتقدم بالشكر والتقدير للجمهورية اليمنية الشقيقة على الجهود التي بذلتها خلال ترأسها للدورة السابقة، متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد. وأشكر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (وجميع منسوبيها) على الجهود المبذولة في الإعداد والتحضير.

## أصحاب المعالي والسعادة،

إن قادة الدول العربية أكدوا على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على الأسس المتينة والقيم الحميدة والمصير الواحد، والسعي لتحقيق المزيد من الارتقاء في مجال تعزيز العمل العربي المشترك، وبما يُسهم في تحقيق أهداف وتطلعات قيادات وشعوب الدول العربية وأجيالها القادمة.

وفي هذا السياق، وبناءً على التوجيهات الكريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، فقد احتضنت المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي، العديد من القمم الإقليمية والدولية ذات الأثر الإيجابي على منطقتنا العربية. كما ركزت هذه القمم على تعزيز العلاقات البينية وتطويرها لتحقيق مزيداً من التعاون المثمر.

## أصحاب المعالي والسعادة،

لقد استمرت المملكة العربية السعودية بتقديم العديد من المساعدات الإنمائية في مجالات متعددة، سواءً في مجال الإغاثة الإنسانية أو تطوير البنية التحتية بالإضافة إلى المساعدات التي تهدف لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة. وتتطلع المملكة لاستمرار التعاون بين دول المنطقة،

والعمل على تطوير نماذج اقتصادية ومالية مستدامة، تُسهم في تعزيز المرونة الاقتصادية لمواجهة التحديات العالمية.

وأود أن أختتم بالتأكيد على موقف المملكة الراسخ في دعم التنمية، والنمو الاقتصادي المستدام، لكافة دول المنطقة.

وأقدم بالتهنئة للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة على ترأسها للدورة الحالية للمجلس الموقر، كما يسرني أن أعبر عن تقديرنا للجهود التي بذلتها الجمهورية اليمنية الشقيقة خلال ترأسها للدورة السابقة. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجميع منسوبيها على كافة الجهود المبذولة في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع، ولفريق المملكة المميز والدول العربية على الجهد المبذول في التحضير لهذه الاجتماعات، متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،